

82 - شرح كتاب التوحيد الباب (ما جاء في التطير) 72 - عثمان

الخميس

عثمان الخميس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله وبياكم في مجلس من مجالس الذكر الذي يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم بمجلس يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين الحمد لله ولي الصالحين والصلوة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين - 00:17

نبينا وامامنا وحبيبنا وسیدنا وقرة عیننا محمد ابن عبد الله وعلی الله وصحابته اجمعین اما بعد فنحن فی لیلۃ الاثنین لیلۃ الثانی عشر من شهر جمادی الآخرة لسنة اثنتین واربعین واربعمئة بعد الالف من هجرة النبی الکریم - 00:00:35

صلى الله عليه وسلم موافق ليلة الخامس والعشرين من شهر يناير لسنة احدى وعشرين والفين من الميلاد وما زلنا مع كتاب التوحيد
للأمام المجدد أه محمد بن عبد الوهاب بن سليمان الوهبي التميمي - 00:53:00

رحمه الله تعالى والمتوفى سنة ست ومئتين بعد الالف من هجرة النبي الكريم صلوات ربى وسلامه عليه ووصلنا الى الباب السابع والعشرين تفضل بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه - 00:01:10

اللهم اغفر لشيخنا ولمشايخه ولوالدينا ول المسلمين والمؤمنين اجمعين اللهم امين قال المؤلف رحمة الله الباب السابع والعشرون باب ما جاء في التطير. وقول الله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:01:29

اتهم الحسنة قالوا لنا هذه وان تصبهم سيئة يتطيروا بموسى ومن معه الا انما طائرهم عند الله ولكن اكثراهم لا يعلمون نون وقول الله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:01:46

واضعب لهم مثلا اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون. اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذب فعذزنا بثالث فقالوا انا اليكم مرسلون قالوا ما انتم
الا بشر مثلكنا وما انزل الرحمن من شيء ان - 00:02:15

انتم ان انتم الا تكذبون. قالوا ربنا يعلم انا اليكم لمسلون وما علينا الا البلاغ المبين. قالوا انا تطيرنا بكم لنرجمنكم وليمسنكم منا
عذاب اليم قالوا طائركم معكم ان ذكرتم - 00:02:44

بل انتم قوم مسروقون. نعم بسم الله الرحمن الرحيم باب ما جاء في التطير التطير منا ذكر اه هذا التطير في ابواب سابقة ومنها قول النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من تطير او تطير - 00:03:22

الله ومنها من تطابير فقد اشرك وفي هذا الباب خص التطوير بباب خاص به حتى يتتوسع رحمه الله تبارك وتعالى بذكر ما جاء في هذا الباب والتطوير باختصار هو التشاوؤم - 00:03:49

والكراهية له سواء كان هذا الشيء المتطير به مرئيا او مسموعا او معلوما اما ان يكون مرئيا فكان يتطير الانسان اه برج اعور او اه يتطير بدبابة يراها حيوان من الحيوانات مثلا فيتطير - 10:04:00

الامرء خرج لحاجة فاول ما خرج - 00:04:36

رأي رجلا اعور فاخذ الى السجن وتطير من رؤيته له ثم مضى فلما انهى امره و حاجته التي خرج اليها امر بهذا الرجل

فاخرو من السجن لانه لم يفعل شيئا - 00:05:03

فطلب هذا الرجل ان يدخل على الامير فاذن له فلما دخل عليه قال يا ايها الامير بم سجنتني يعني اللي ما سجنتي ما فعلت شيئا بم سجنتني قال رأيتك فتشائمت - 00:05:28

ورأيت ان احبسك حتى اقضى امري قال فكيف كان يومك يعني هل قضي امرك استقام امورك قال فكيف كان يومك قال بخير قال اما انا في يومي كان شرا مجرد ان رأيتك دخلت السجن فaina احق ان يتشارع به - 00:05:46

انت كنت شئما علي فدخلت السجن وانا كنت خيرا عليك فقضى الله حوائجك. اي ناس شئما انا او انت فتبسم الامير ثم امر له بمال واعتذر منه فهذا التشاؤم وهذا التطير - 00:06:15

لا اصل له اصلا ولذلك قال اهل العلم وكراهية الشيء والتشاؤم منه سواء كان مرئيا او مسموعا او معلوما المسموع مثل ان يخرج الانسان في يومه مبكرا او متأخرا بغض النظر - 00:06:34

يخرج في يومه فيسمع كلمة يسمع مثلا شخصا ينادي اخره يقول يا مانع تقول مانع بس يرجع الى بيته ولا يقوم بعمل اي شيء. اولها مانع يا ضرار او يسمع الرجل يقول يا خسران يا خاسر يا كذا - 00:07:00

فيمتنع من الاقبال على ما خرج لاجله لاجله ما سمع او بمعلوم كمن يتطير بشهر من الشهور او يوم من الايام او رقم من الارقام او سنة من السنين سنة كبيسة - 00:07:23

شهر مشئوم يوم مشئوم رقم مشئوم كما يتشارىء البعض بيوم الاربعاء واخرون يتشارىءون بالرقم ثلاثة عشر واخر وثالث يتشارىءون بيوم الجمعة يسمونه اليوم الاسود الجمعة الاسود وكل هذا من الجهل - 00:07:48

لان الاسلام ليس فيه تشاوئ بل ينهى عن ذلك بل جعل التطير شركا كما سيأتي الكلام على ذلك فالقصد اذا ان التطير مناف للتوحيد لسبعين اثنين اما السبب الاول فانه - 00:08:10

يمنع الانسان من التوكل على الله لان الاصل هو التوكل على الله سبحانه وتعالى والتوكل على الله هو اعتماد القلب على الله اعتمادا كلها بجلب نفع او دفع ضر مع بذل الاسباب - 00:08:36

فهذا التطير المتشارئ توكلوا على الله مخدوش ان لم يكن معدوما الامر الثاني ان هذا المتشارئ او المتتطير يحجم عن العمل الذي خرج له وقد يكون طاعة فيحجم عن هذه الطاعة - 00:08:53

بسبب هذا التطير الذي وقع من هو الله المستعان قول الله تبارك وتعالى الا انما طائرهم عند الله ولكن اكثراهم لا يعلمون هذه الاية سبقتها او سبقها قول الله تبارك وتعالى فاذا جاءتهم الحسنة - 00:09:14

قالوا لنا هذه وان تصبهم سيئة يتطيروا بموسى ومن معه. اذا التطير ليس عند العرب فقط بل عند الامم كلها وما زال اليوم كلما بعد الناس عن نور النبوة كلما زادت تسلط عليهم الشياطين - 00:09:34

وادخلوا عليهم الضلال من كل وجه ومنه التطير تطيروا بموسى ومن معه. يقول الله تبارك الا انما طائرهم عند الله ولكن اكثراهم لا يعلمون. طائرهم اي الشئوم الذين يخافون منه - 00:09:53

فيلقونه عند الله تبارك وتعالى عندما يكون مصيرهم الى النار هذا هو هذا طائرهم هذا شئومهم الحقيقي الا انما طائرهم عند الله اي عندما يدخلون الى نار جهنم اعادنا الله واياكم - 00:10:12

منها التشاوئ هذا الذي يقولون سيدركهم وهو ما اعد لهم بنار جهنم والعياذ بالله والامر كما قال الله تبارك وتعالى عن امثالهم وان تصبهم حسنة يقول هذه من عند الله - 00:10:31

وان تصبهم سيئة يقول هذه من عندك فجاء الجواب قل كل من عند الله كل من عند الله لان الامر لا يخرج عن قضاء الله وقدره خيرا كان او شرا - 00:10:53

الامر كله بيد الله سبحانه وتعالى وهذه الموجودات في هذه الدنيا هي مجرد اسباب والفاعل هو الله سبحانه وتعالى جل وعلا فما اصحابهم من حسنة فمن الله وما اصحابه من سيئة فمن الله سبحانه وتعالى خلقا - 00:11:11

لا فعلًا سبحانه وتعالى ان الله لا يفعل الشر جل وعلا وذاك من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم والشر ليس اليك اي لا ينسب اليك فعلا لكن ينسب الى الله خلقا - [00:11:34](#)

لان الله خالق كل شيء ورأس الشر ابليس وماذا قال ابليس؟ قال خلقتني من نار فالذى خلق ابليس هو الله سبحانه وتعالى فالقصد اذا ان هذا التطير بموسى ومن معه - [00:11:48](#)

انما هو كلام لا قيمة له واذا قال الا انما طائرهم عند الله اي بسبب فعلهم سيجدون ما يتشاركون منه ولكنه سيدركهم في الآخرة اعذنا الله واياكم من النار الاية الثانية قال الله تبارك وتعالى قال طائركم - [00:12:07](#)

قالوا طائركم معكم. هذه قصة ذكرها الله تبارك وتعالى في سورة ياسين يقول الله جل وعلا واضرب لهم مثلا اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبواهما فعذزنا بتعز لم يذكر الله اسماء هؤلاء - [00:12:32](#)

الرسل صلوات ربى وسلامه عليه وكان آآ في زمن بنى اسرائيل يجتمع احيانا اكثرا من رسول في وقت واحد اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبواهما فعذزنا بثالث. اي ارسلنا اليهم رسولا ثالثا - [00:12:50](#)

فالقولوا ان اليكم مرسلون قالوا ما انتم الا بشر مثلكما وما انزل الرحمن من شيء ان انت لا تكذبون قالوا ربنا يعلم اننا اليكم لمرسلون وما علينا الا البلاغ المبين. قالوا انا تطيرنا بكم - [00:13:08](#)

تشائمنا منكم قالوا انا تطيرنا بكم لأن لم تنتهوا اي عن دعوتنا عن نصحتنا عن ارشادنا عن طلب هدايتنا لئن لم تنتهوا لنرجمنكم اعوذ بالله كما قال والد ابراهيم لابراهيم عليه الصلاة والسلام - [00:13:29](#)

واهجرني مليا ما يريدون الهدية لنرجمنكم وليمسنكم منا عذاب اليم قالوا طائركم معكم اي طائركم منكم شؤمكم منكم من معاصيكم سبب معاصيكم قالوا طائركم معكم ائن ذكرتم يعني ائن ذكرتم - [00:13:57](#)

تطيرتم بنا بل انتم قوم مسرفون فالقصد ان في هاتين الايتين ذكر آآ موسى عليه الصلاة والسلام مع فرعون عندهم التطير وذكر اصحاب القرية بعد موسى عليه الصلاة والسلام الذي يظهر فكذلك عنده هذا - [00:14:30](#)

التطير طبعا هذا التطير ايضا ورثه العرب وصار عندهم معلوما كما سيأتي في الاحاديث التي سيدركها المؤلف رحمة الله تبارك وتعالى. نعم احسن الله اليكم. قال المؤلف رحمة الله عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدو ولا طيرة ولا هامة ولا صفا وآخرجه. وزاد مسلم ولا نوى - [00:14:50](#)

وهو لغول ولهمما عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدو ولا طيارة ويعجبني الفأ. قالوا وما الفأ؟ قال الكلمة الطيبة ولابي داود بسند صحيح عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال - [00:15:23](#)

ذكرت الطيارة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنها الفأ ولا تود مسلما فاذا رأى احدكم ما يكره فليقل اللهم لا بالحسنات الا انت ولا يدفع السيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا بك - [00:15:42](#)

وعن ابن مسعود رضي الله عنه موفوعا وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل. رواه ابو داود والترمذني وصححه وجعل اخره من قول ابن مسعود والحمد من حديث ابن عمرو - [00:15:59](#)

ما ودته الطيارة عن حاجته فقد اشرك قالوا فما كفارة ذلك؟ قال ان تقول اللهم لا خير الا خيرك ولا طييع الا طيرك ولا الله غيرك وله من حديث الفضل بن العباس رضي الله عنه انما الطيرة ما امضاك او عدك. نعم - [00:16:16](#)

هذا مجموعة احاديث ذكرها المؤلف رحمة الله تبارك وتعالى فيما يتعلق بالطيرة اولها حديث ابي هريرة رضي الله في الصحاحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدو ولا طيرة ولا هامة ولا صفر - [00:16:34](#)

لا عدو نفي العدو صلى الله عليه وسلم وهنا اشكل على بعض اهل العلم هذا الحديث ولذلك يجعلون هذا الاحاديث هذا الحديث من الاحاديث التي ظاهرها آآ التضاد لأن هنا قال لا عدو - [00:16:52](#)

وجاء في حديث اخر عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يورد ممرض على مصح وهذا مفهومه انه فيه عدو صار نقاش بين اهل العلم على هذه المسألة وحاول الجمع بها كاختلاف الحديث - [00:17:14](#)

الشافعي وتأويل مختلف الحديث ابن قتيبة ولغيرهما من اهل العلم في محاولة الجمع بين هذه النصوص وجاءت النصوص في هذا الامر في نفي العدوى كقوله هنا لا عدوى وجاء ايضا ان رجلا سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا عدوى - [00:17:31](#)
فقال يا رسول الله الابل الابل تكون كالظباء يعني طيبة ما فيها شيء فبأيتها الجمل الاجرب فيجربها يعني يقصد ايش ؟ يعديها
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول - [00:17:56](#)
قال عدا الاول وهذا في الصحيحين حديث يعني معناها ايش كما انه بدأ بالاول يبدأ بهذه الابل الباقية ليس بالضرورة انه اعداها لكن
جاءت احاديث اخرى ايضا في الصحيحين او في احدهما - [00:18:14](#)
كقول النبي صلى الله عليه وسلم فر من المجزوم قرارك من الاسد اخرجه البخاري في صحيحه وفي مسلم لا يرد ممرون على
مصح وهذا الحديث ظاهرهما انه خشية العدوى قر من المجزوم - [00:18:31](#)
فرارك من الاسد اي لا تجلس مع المجزوم لأن الجذام داء معدى تفر منه لا تجلس حتى لا يعديك وكان قول النبي صلى الله عليه وسلم
لا يورد او لا يورد مورظ على مصح ايضا حتى لا يعديه هذا ظاهره - [00:18:53](#)
بل والاظهر من ذلك الحديث في الصحيحين حديث الطاعون لما قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم فمن سمع به بارض فلا يقدمن
ذلك او لا يقدمن عليه وهذا صحيح مسلم - [00:19:10](#)
فهنا وفي صحيح البخاري ايضا فهنا النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن دخول الارض فيها الطاعون وما هذا الا حتى لا يعدم وجمع
اهل العلم بين هذه الاحاديث بانه لا عدوى بذاتها - [00:19:27](#)
وانما باذن الله سبحانه وتعالى. هي السبب وهذا السبب قد يقع وقد لا يقع ليس بالضرورة ان ما كان لسبب انه يقع ابدا لانه قد يدخل
مورظ على مصح ولا يصاب المصح بشيء - [00:19:44](#)
وقد يدخل عليه ويصاب ويعدى وقد اه يتعرض الانسان اي شيء من الاصابات ولا يصاب ليس بالضرورة انه آآ يعني الشيء يعدي
بالضرورة وانما هو سبب قد يقع السبب وهذا هو الغالب وقد يتختلف - [00:20:05](#)
ولذا الله تبارك وتعالى قال للنار كوني بربا وسلاما على ابراهيم مع ان الاصل في النار انها تحرق ولكن لما اراد الله تبارك وتعالى ان
يبطل مفعولها ابطله ولم تحرق ابراهيم - [00:20:33](#)
عليه الصلاة والسلام مع ان النار تحرق في اصلها لكن الله تبارك سلب منها ذلك وهو على كل شيء قدير وكذلك ما وقع لخالد بن الوليد
رضي الله عنه لما - [00:20:50](#)
آآ فتحوا بعض بلاد فارس جاءه بعض القادة عنده وقالوا له ان الناس خائفون قال مما قال يقولون ان اهل هذه البلاد يضعون السم في
كل شيء في الطعام والشراب وكذا - [00:21:08](#)
فالناس خائفون يعني في الاكل في الشرب لأن اهل البلد يتعاطون السم كثيرا ويضعونه في الاكل والشراب وقال خالد ائتوني بسمهم
فاتوه بالسم فشرب قال باسم الله وشرب السم ولم يصب باذن. يقول الذهبي - [00:21:28](#)
رحمه الله تعالى واسناده صحيح وهذه كرامة ثابتة لابي سليمان قبل الوريد واذكر اني سألت شيخنا الشيخ ابن عثيمين رحمه الله
تبارك عن هذه المسألة قلت له الذي فعله خالد - [00:21:49](#)
رضي الله عنه الا يكون من باب القاء اليد بالتهلكة انه وارد جدا انه كان يموت لأن الاصل في السم انه يقتل فقال لي رحمه الله تبارك
وتعالى قال لي اراد خالد - [00:22:05](#)
ان يؤكّد للناس قضية مهمة الا وهي قضية التوكل على الله وانه لن يصيّبنا الا ما كتب الله لنا وانه لو اجتمعت الناس والجن على ان
يضروك بشيء لم يضروك - [00:22:24](#)
الا بشيء قد كتبه الله عليك فلما اراد ان يثبت عقبة الناس الله تبارك منع السم من ان يؤذيه وشبيه بذلك ما وقع لابن تيمية لما ناظر
دجاجلة البطائحيه من الرفاعية الصوفية - [00:22:40](#)
لما ناظرهم وكانوا يقولون يشعرون النار ويدخلون فيها ويخرجون ولا يصيّبهم شيء وكان ابن تيمية ينكر عليهم ذلك كثيرا ويفضحهم

عند الناس فاشتكوه الى الامير يعني اشتكتوه عند الامير جمع الامير بين ابن تيمية وبين رؤوس اولئك القوم. من الدجالين -

00:23:03

قال ما لك ولهم يقول له الامير قال هؤلاء يكتبون على الناس ويضللونهم فانا انكر منكره فقال لهم الامير ماذا تفعلون انتم قالوا نحن ننصر سنة النبي بدخولنا النار وخروجنا منها ان هذه كرامة - 00:23:30

من الله تبارك ويدعو فيها للسلام فقال ابن تيمية ايها الامير هذا سراج معلق قال هذا السراج هو يقول يدخل في النار انا اقول لا تخش هذا السراج - 00:23:51

يدخل اصبعه ويدخل اصبعه في السراج ومن احترق اصبعه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين فالتفت اليهم الامير وقال انصفكم تمنعن فقال لهم لمن تنتعم قال لا يروج ما عندنا على هذا وامثاله. يعني هذا فظحنا هذا - 00:24:07

لا يرد على هذا وامثاله عملنا المهم ظهر عليهم ابن تيمية رحمه الله تعالى فلما خرج من عند الامير سأله بعض اصحابه الذين حضروا المجلس فقالوا له اكنت ستضع اصبعك في السراج - 00:24:34

قال له نعم قالوا قد يحترق قال لا ما يحترق كيف ما يحترق اردت نصرة سنة النبي صلى الله عليه وسلم وردت نصرة دين الله تبارك وتعالى. فلن يخذلني الله جل وعلا - 00:24:52

على الله تبارك وتعالى فالقصد اذا ان هذه الاسباب قد تتعطل فهي على كل حال هي لا تفعل بذاتها انما هي مجرد اسباب فالعدوى سبب حقيقي والامر والمرض المعدى يعدي - 00:25:07

لكن ليس بالضرورة لان الذي يأذن له بان يعديه هو الله واذا اراد الله الا يعدي فانه لا يعدي ابدا طيب قال لا عدو ولا طيرة يعني لا تطير ولا تتشائموا - 00:25:35

لا تتطير الا تتشائم لا طيرة اي لا طيرة في الاسلام وذكروا عن بعض تلف نقل عن ابن عباس ونقل عن طاووس بن كيسان انه كان مع رجل فمر غراب فنعق - 00:25:59

فقال رجل خير فقال آقوس اي خير في هذا؟ غراب النعقة اي في خير اي خير في هذا يعني هذا بهيمة طائر النعقة اين الخير في هذا الامر ثم قال لا اراففك ابدا خلاص - 00:26:17

عندك شركيات لا خير ولا شر. غراب النعقة. اين الخير بهذا الامر. ولذلك كانت العرب تتطير شوف الجهل يأتون الى الطيور وهي في وكرها في عشها يأتي يتحرش فيها يضرب العش حتى يطير الطائر - 00:26:41

لماذا فعلت ذلك؟ قال اذا طارت طائر الان اذا راح يمين خير اذا راح شمال شر يضبط سفرته وما يقدم عليه على الطائرة الطائر خائف من ما ضرب بهيمة قد يذهب يمين قد يده الشمالي قد يذهب الى الامام قد يذهب الى الخلف - 00:27:06

اي خير واي شر في طائر اثرته فطار فاتجه يمين او اتجه يسارا الا الجهل جهل بمحض فهذه الطيور وهذه البهائم لا يجوز للانسان ان يتفائل بها او يتشائم منها - 00:27:28

ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عدو ولا طيرة ومن موروثاتنا في بلادنا الكويت هنا ولعلها تكون في بعض بلاد الاسلام انا لا ادري لكن لعلها موجودة عندنا طائر اليهوس - 00:27:49

نسميه في الكويتين ابو بشير الناس اذا رأوه قالوا بس خير هذا ابو بشير يأتي بالبشرى حشرة عشرة لا تأتي بالبشرى ولا تأتي بالشر حشر لا تدري عن شيء اذا رأها الناس قالوا لها ابو بشير هذا هذا - 00:28:08

يبشير بالخير خير خير ان شاء الله خير اي خير واي شر لا ي يأتي بالخير الا الله قال تعالى وكذلك عندنا ايضا آآ كلام نقوله ايضا هنا في بلادنا - 00:28:27

نقول خير يا طير ما فيه خير يا طير الطير لا يأتي بالخير ولا يأتي بالشر لكن نحن نستخدمها استخداما اخر خير يطالعني ايش عملت انا؟ ما عملت شي خير يا طير. طيب لا تكبر الموضوع - 00:28:45

الموضوع ما يسو خير يا طيب لكن اصل الكلمة خير يا طير خطأ هندي موروثات الجهل اعادنا الله واياكم من الجهل. يبقى امر ورد

الحديث في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:00

قال الشؤم في ثلاثة بالمرأة والفرس والدار الشؤم في ثلاثة بالمرأة والفرس والدار قالوا طيب اثبت النبي صلى الله عليه وسلم الشؤم
فهذا الحديث فعلا يعني يعارض لا عد ولا طيرة - 00:29:21

وآي يعارض الاحاديث التي مرت بنا سابقا عن الطيرة من تطير فقد اشرك كيف النبي صلى الله عليه وسلم هنا يقول الشؤم في ثلاثة
المرأة والفرس والدار آآ الحديث جاء شرحه في الصحيحين ايضا - 00:29:45

في رواية مفسرة بهذه الرواية ايضا في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان كان الشؤم في شيء ففي الدار والمرأة
والفرس ان كان الشؤم اذا لا ما في شؤم - 00:30:09

وان كان يقع فسيقع في هذه الثلاثة لكن لا يقع ابدا وفسره بعض اهل العلم الشم في ثلاثة اي عند الناس يعني عادة الناس يتشاركون
من المرأة او يتشاركون من الفرس او يتشاركون من - 00:30:29

البيت اللي هو الدال لكن على الاصل انه لا شؤم بي الاسلام طيب قال هنا وزاد مسلم ولا نوأي ولا غول النوع عفوا لا طير ولا هامة ولا
صفر عفوا - 00:30:45

ولا هامة ولا هامة قيل الهام عند العرب في السابق هي يقول هذا خرافة طبعا يقول آآ طائر يخرج من جسد المقتول آآ يطالب بدمه
يعني اقتلوا قاتلي هذى من خرافات اهل الجاهلية - 00:31:11

وقال بعضهم الهامة هي البومة طائر البويم قوى الهامة وهذا هو الاشهر ان الهام هي طائر البويم وذلك ان الناس يتشاركون منه رميته
فيه الليل على الكويت يلا نستلم الكويت الليلة - 00:31:33

ان عندنا بالكويت يقولون فلان قبسة او فلان قبس علينا. القبسة هي البومة عندنا يقول فلان قبسه يعني فلان مشئوم لأن شؤم او اذا
وقع شيء قال كبس علينا فلان - 00:31:55

يعني بسبب شؤم فلان وقع هذا الامر وهذا من الشرك صحيح انه ليس من الشرك الاكبر لكنه شرك على كل حال فالهام اذا هي البويم
طائر البويم ولا صفر اي لا تتشاءموا في سفر - 00:32:10

فكان البعض يتشاركون اذا دخل شهر طفر وهذا اللي قلناه التشاءم او كراهيته مسموع او مرئي او معلوم. معلوم؟ قلنا الاشهر والايام
فكان العرب ايضا يتشاركون اذا دخل شهر سفر يتشاركون من هذا الشهر - 00:32:30

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صفر اترکوا هذا الامر اترکوا هذه هذه كلها لا عدوى لا طيرة لا هم لا آآ صفر قال ولا نوء ولا غول
ايضا هذه زادها مسلم والنوع - 00:32:48

هو منازل القمر انواع كما جاء في حديث زيد ابن خالد الجهنمي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتدرون ماذا قال ربكم قالوا الله
ورسوله اعلم. قال قال ربكم اصبح الناس مؤمن بي وكافر - 00:33:09

ومن قال مطرانا بفضل الله ورحمته فهذا مؤمن بي كافر بالكوكب ومن قال مطرانا بنوء كذا وكذا فهذا كافر بي مؤمنون الكوكب فيقول
لا الكواكب ما تأتي بالامطار الذي يأتي بالامطار هو الله تبارك وتعالى - 00:33:27

والغيث باذن الله سبحانه وتعالى وليس بيد الكواكب واذا قال الله تبارك ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث وقال النبي صلى الله
سبعة او خمسة من الغيث لا يعلمه الا الله - 00:33:50

وذكر منها لا ينزل الغيث الا الله جل وعلا ولا غول الغول آآ هو شيء كان يخوفون به الناس الجن والشياطين تتسلط على الناس يقول
يأتيكم الغول غول يعني شيء مخيف - 00:34:06

شيء مخيف وكان هنا يوم حنا كنا صغاري يخوفونا يقول لا لا تجيكم حمار القايلة وتطنطل وهذا من الربع يقول طنطا وحمارة القايلة
والغول امازي عاد باقي الدول الاسلامية والعربية ماذا عندهم - 00:34:29

غير الطنطا والغول حمار القايلة عندكم شيء بعمر عندكم شيء تخوفون فيه الاولاد قبل او كانوا يخوفونكم ما تذكر طيب عندكم
شيء سعلوة لا سعلوة حيوان معروف بسعره حيوان معروف لكن احنا نقول اشياء ما لها ما لها وجود - 00:34:49

اشياء ليس لها وجود الغول وتطنطل حماره القايلة. النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا غول ما في غول وانما هذا مما يخيف به الجن
الانسان بذكر هذه الاشياء نعم - 00:35:15

قال ولهما عن انس قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم لا عدو ولا طيرة ايضا تأكيد لما سبق قال ويعجبني الفأ قالوا وما
الفأ؟ قال الكلمة الطيبة التفاؤل - 00:35:34

ما في بأس ابدا بالعكس امر مطلوب لانه فيه حسن ظن بالله وفيه اقدام على العمل بعكس التشهد شام يمنع من العمل يدفع الى
الخمول يدفع الى الامتناع بينما التفاؤل يدفع الى العمل فالتفاؤل شيء طيب - 00:35:50

وحسن ظن بالله تبارك وتعالى ولذلك النبي صلی الله عليه قال يعجبني الفأ قالوا وما الفأ؟ قال الكلمة الحسنة يسمعها الرجل ومن
ذلك ان النبي صلی الله عليه وسلم في صلح الحديبية - 00:36:06

المعروف انه لما قصد مكة صلوات ربي وسلامه في السنة السادسة لعمره الحديبية آآ ارسلت قريش الى النبي صلی الله عليه وسلم
عروة ابن مسعود ثم ارسلت زعيم الاحابيش ثم ارسلت - 00:36:23

اه غيرهما ثم ارسلت سهيل ابن عمرو فلما جاء سهيل بن عمرو قالوا جاء سهيل بن عمرو فقال النبي صلی الله عليه وسلم سهل امركم
قال اهل العلم بنى قوله سهل امركم على - 00:36:42

امرين اثنين الاول ما يعرفه من اخلاق وطبع سهيل الامر الثاني انه استبشر بالاسم تفاعل بالاسم سهيل ولذا النبي صلی الله عليه وسلم
لما جاءه المسيب ابن حزن بابيه وقد اسلم - 00:37:02

فقال له النبي صلی الله عليه وسلم انت سهل اسم حزن حزن يعني وعر قال انت سهل يعني اراد ان يغير اسمه الى سهل فالنبي صلی
الله عليه وسلم مجرد ان جاءه سهيل - 00:37:28

فرح قال سهل امركم استبشر باسمه واستبشر بطبعه صلوات ربي وسلامه عليه قال اه ويعجبني الفعل قال كلمة الطيبة طيب هل من
التفاؤل ما يفعله البعض اليوم وهو ما يسمونه - 00:37:42

الخيرية يعني يتصل باحدهم وهذا مشهور عند الشيعة يأتيه يقول يتصل على شيخه يقول استخر لي تو الاستخارة اعمل لي استخارة
طيب مو مشكلة نعتبر هذا المصحف فيقول خل اعمل لك استخارة فيفتح المصحف - 00:38:05

والاية اللي تطلع له على اليمين اول صفحة ولا على اليسار يحدد هو اذا فيها شيء خبر زين؟ يقول له افعل اذا الخبر ليس بطيب
يقول له لا تفعل هذا عبث - 00:38:30

هذا عبث ان الانسان يفتح المصحف واللي يطلع له يبني عليه هذا عبث وما انزل كتاب الله تبارك وتعالى لاجل هذا الامر ليد هذا
الامر عفوا قال ولابي داود بسند صحيح - 00:38:45

عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال ذكرت الطيرة عند رسول الله صلی الله عليه وسلم فقال احسنها الفأ ولا ترد مسلما فاذا رأى
احدكم ما يكره فليقل اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت - 00:39:03

ولا يدفع السيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا بك هذا الحديث فيه امران اثنان الامر الاول هو ليس من رواية عقبة بن عامر ليس من
رواية عقبة ابن عامر - 00:39:17

وانما هو من رواية عروة ابن عامر وليس عقبة بن عامر الصحابي المشهور وانما عروة ابن عامر هذا امر الاول الامر الثاني ان الاحاديث
الحاديث هذا معل بثلاث علل العلة الاولى عروة بن عامر - 00:39:31

مختلف في هل هو صحابي او ليس بصحابي فاذا لم يكن صحابي صحابيا فهو مرسل اذا هو مختلف في صحبته الامر الثاني فيه
حبيب بن ابي ثابت لم يلقي عروة - 00:39:52

اذا فيه انقطاع وحبيب ابن ثابت مدلس رحمه الله تعالى فاذا هذه ثلاثة علل تمنع من القول بصحة هذا الحديث طيب الان ما معناه
فقال ذكرت الطيرة عند رسول الله صلی الله عليه وسلم صلی الله عليه وسلم فقال احسنها الفأ اللي هي - 00:40:07

اقصد التطير ولا ترد مسلما لا ترد مسلما هذا خبر بمعنى النهي اي لا ينبغي ان ترد مسلما وليس الخبر وان خبر متضمن للنهي قال فاذا

رأى أحدكم ما يكره فليقل اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت ولا يدفع السيئات الا انت - [00:40:28](#)

ولا حول ولا قوة الا بك هذا كلام جميل جدا لكنه لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وعن ابن مسعود مرفوعا الطيرة شرك الطيرة شرك وما منا الا - [00:40:46](#)

ولكن الله يذهبه بالتوكل الذي من قول النبي صلى الله عليه وسلم هو الطيرة شرك الطيرة شرك كما قال المؤلف قال رواه ابو داود والترمذني وصححه وجعل اخره من قول ابن مسعود. اللي هو ما منا الا - [00:41:00](#)

ولكن يذيب الله بالتوكل هذا كلام ابن مسعود ليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم لأن قوله وما منا الا ولم يذكر يعني مؤمن من الا يقع منه هذا الامر - [00:41:13](#)

لكنه من باب الخوف من الله كره هذه الكلمة فلكراهته لها لم يذكرها قال الا بس افهمها انت يعني الا وقع منه هذا التطير ومستحيل ان يكون هذا من قول النبي صلى الله عليه وسلم لانه معصوم - [00:41:26](#)

صلى الله عليه وسلم ولا يمكن ان يقول النبي صلى الله عليه وسلم وما منا الا يعني يقع منه التطير لا يمكن معصوم صلى الله عليه وسلم فهذا يقينا من كلام ابن مسعود وليس من كلام النبي - [00:41:46](#)

صلى الله عليه وسلم وفيه تواضع ابن مسعود رضي الله عنه وفيه ايضا ان المؤمن غير معصوم يمكن ان يقع منه هذا الامر قال ولكن الله يذهبه بالتوكل. التوكل كما قلنا اعتماد القلب على الله اعتمادا كليا - [00:41:57](#)

بجلب نفعنا ودفع ضر مع بذل الاسباب. فهذا اذا ليس من كلام النبي وانما من كلام ابن مسعود رضي الله تبارك وتعالى عنه يسمى عند اهل العلم بالدرج يعني لم لم يقل النبي لم يقل ابن مسعود الطيرة شرك الطيرة شرك - [00:42:14](#)

اه وانما اتبعه بكلامه هو علق عليه قالوا ما منا الا يعني كانه يقول الطيرة شرك نقطة انتهى الحديث وما منا الا فظن البعض ان هذا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وما منا الا ولكن يذهب الله بالتوكل. لكن نبه اهل العلم على ان هذا من قول ابن مسعود وليس من قول النبي صلوات ربي وسلامه عليه - [00:42:32](#)

وقول هنا ولكن الله يذيب بالتوكل هذا علاج للتطير توكل على الله والاعتماد عليه سبحانه وتعالى المضي في الامر لا يمتنع لاجل التطير راح يمين ولا شاف له اعور ولا سمعه يا خائب ولا كذا يمتنع لا يمضي - [00:42:58](#)

بامر ييديعو الله سبحانه لا خير الا خيرك ولا شر الا شرك يعني ولا يدفع السيئات الا انت لا خير الا خيرك ولا يدفع السيئات الا انت فيلجا الى الله تبارك - [00:43:25](#)

وتعالى نعم قال ولا حمد من حديث ابن عمرو من رده الطيرة عن حاجته فقد اشرك قالوا فما كفارة ذلك؟ قال ان تقول اللهم لا خير الا خيرك ولا طير الا - [00:43:37](#)

طيرك ولا الله غيرك وهذا ايضا لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه عبد الله بن لهيعة ضعيف وفي الوقت ذاته ايضا لم يقل حدثنا يعني عن عن عن - [00:43:53](#)

قال عن فلان فهو مدلس وضعيف فالحديث لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ومعناه اللهم لا خير الا خيرك ولا طير الا طيرك اي لا يحدث الا ما - [00:44:09](#)

قضيت يا رب قال وله من حديث الفضل ابن العباس رضي الله عنه انما الطيرة ما امضاك او ردك وهذا ايضا يقصد ان الطيرة المنهي عنها هي التي تدفعك لل فعل او تمنعك اللي هو راح يمين ولا راح - [00:44:21](#)

تؤثر في اختيارك هذه الطيرة الممنوع لكن ايضا هذا الحديث ضعيف في محمد ابن علاء وهو ضعيف وفيه انقطاع ايضا بين مسلمة اه وبين الفضل الرابع الفضل وايضا مسألة مجهول الحال - [00:44:39](#)

فلا يثبت هذا الحديث والعلم عند الله جل وعلى نعم احسن الله اليكم قال المؤلف رحمة الله فيه مسائل الاولى التنبيه على قوله الا انما طائرهم عند الله مع قوله طائركم معكم. نعم بینا - [00:44:58](#)

قال نعم الثانية نفي العدو نعم في حديث النبي لا عدوى وقل وبيننا الخلاف بين اهل العلم والصحيحة في هذه المسألة والعلم عند

الله جل وعلا. نعم الثالثة نفي الطياعة. هذه متفق على نفيها وانها - [00:45:12](#)

آآ نوع من انواع الشرك. نعم. اوابعة نفي الهامة نعم وقلنا ان الهامة هي البومة على قول اكتر اهل العلم. نعم. الخامسة نفي الصفا السفر يعني التشاؤم بالبومة والتشاؤم بالسفر اللي هو الشهر. نعم. السادسة ان الفأل ليس من ذلك بل مستحب. نعم. لقول النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الفأل - [00:45:27](#)

يعجبني الفأل. نعم. السابعة تفسير الفأل لما سئل النبي ما الفأل فقال الكلمة الطيبة فهو فسره صلوات ربى وسلامه عليه. نعم الثامنة ان الواقع في القلب من ذلك مع كراهته لا يضر بل يذهبه التوكل. نعم - [00:45:48](#)

وما منا الا كما قال ابن مسعود نعم التاسعة ذكر ما يقوله من وجده. نعم. يقول اللهم لا خير الا خيرك ولا طير الا غيرك نعم. العاشرة التصویح بان الضیع تشییعك - [00:46:06](#)

نعم الحادیة عشر تفسیر الطیرة المذمومۃ. نعم والله اعلى واعلم وصلی الله وسلام وبارک علی نبینا محمد - [00:46:20](#)